@ 357 @ | وطغوا ، وما طغيت وسألوا وما سألت حتى بدأناك بالإجابة قبل السؤال فحياتك غير | الحياة التي كانت بها حياة الخلق قبلك ، وبه حياة القلب فإنك حي بحياتنا وغير مباين | منا بحال . | | قال أبو سعيد الخراز : وصفه لخلقه ثم ستره ببره عن خلقه . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 75] . | | روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال : ' اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور ا ' . ثم قرأ : | ! 2 2 ! . | | قال الواسطي : السرائر بحظوظها مصروفة عن أوقاتها صدقها في تحركها أظهر عليها | صدقها في تعبرها يظهر من السرائر أبرأ . فهو ما يوفقك عليهما عفوا فيشرف المتفرس | عليها في أوقاتها بتعرفها . | | قال ا تعالى : ! 2 2 ! قال هم : المتصفحون المتفرسون . | | قال بعضهم : المتفرس على ثلاثة أوجه بالنظر والسمع ، والعقل ، وأجل من هذا حال | الكشف لمن أوتيه ، وتكون فراسته غائبا ، وحاضرا صحيحة . | | قال بعضهم : ^ (المتوسمون) ^ هم المتفرسون فإذا أردت أن تعرف بواطنهم في الحقيقة | فانظر إلى تصاريف أخلاقهم ومواقيت أشجانهم . | | قال محمد بن خفيف : الفراسة وقومه على ثلاثة أوجه : | | المكنون من الآفات المستكن في النفوس في الأحوال المستخفة عن حمل عوام | الخلق ، وذلك مخصوص به الرسل كما كان للنبي صلى ا عليه وسلم في عبد بن زمعة حين قال : ' إن | أمرها ليبن لولا حكم ا تعالى ' . |